

# KOMELEY XWENDIKARANI KURD LE EWWRUPA

KSSSE  
(Kurdish Students' Society in Europe) P.F. 301 503  
1000 Berlin 30

التقرير السياسي للهيئة الادارية العامة التقدم الى المؤتمر الحادي والعشرين  
لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا المنعقد في برلين الغربية في الفترة  
من ١٤-١٦/٩/١٩٨٢ والموافق عليه من قبل المؤتمر



القيوف الكرم  
ايضا الاخوات  
ايها الاخوة

ارحب بكم باسم الهيئة الادارية العامة لجمعية الطلبة الاكراد في اوربا واتسب السجاح اتام لاحمال مؤتمر جمعيتنا لعاقبة  
خدمة الحركة التحررية الكردية وصلحة الطلبة الاكراد ووجدتهم في اوربا .

ايضا الزميلات  
ايها الزلاة

بعد انعقاد مؤتمر جمعيتنا المشهورين في ١٥-١٨/١٠/١٩٨٢ طرأت تغييرات هامة في وطننا كردستان وفي العالم  
وتغيرت هذه الفترة بتعمقات سياسية شرق اوسطية عالمية .

وسما ان الحركة التحررية الكردية ونسها الحركة الطلابية الكرد ستانية في اوربا جزء لا يتجزأ من حركة التحرر في العالم من  
اجل التقدم الاجتماعي والتحرر والسلام ، فاننا نود ان نتطرق اولاً الى الوضع الدولي الذي يمكن بخطوطه العريضة مكان الحركة  
التحررية الكرد ستانية في نفعال الشعب .

اولاً . الوضع الدولي -

منذ نهاية الحرب العالمية الاولى واندلاع ثورة الكثير الاشتراكية في روسيا عام ١٩١٧ فتحت افاق جديدة امام الشعب  
اقتربت بفخال دائم وستمر من اجل التحرر السياسي والاجتماعي والاقتصادي من نير الاستعمار والتمعية . ان عصرنا هذا  
يتحيز بالتناقض الاساسي بين مصالح الامبريالية العالمية وطلبيها الاكبريالية الامريكية من جهة وقوى التقدم والاشتراكية  
برؤاقد ما الثلاثة : الدول الاشتراكية وطلبيتها الاتحاد السوفيتي ، حركات وامزج الطبقة العاملة في الدول الرأسمالية  
وحركات التحرر الوطني في العالم الثالث من جهة اخرى .

ان تعاطف قوة وجبروت الدول الاشتراكية واحراز حركات التحرر القوية لشعب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية انتصارات  
هامة ادة التي تخبير ميزان القوى لصالح القوى التقدمية والاشتراكية وانهدام النظام الكولونيالي على النطاق العالمي ، وتم  
اتخاذ قرار من قبل الامم المتحدة في كانون الاول / ١٩٦٠ بانها النظام الكولونيالي على النطاق العالمي ، ولقد اثر كل هذا  
تأثيراً مباشراً على الحركة التحررية الكردية واندلاع ثورته في كردستان العراق عام ١٩٦١ .

ان عتجبية الامبريالية اصبحت تبتدأ السلم العالمي . فقد خلقت الاوساط المدوانية في الولايات المتحدة  
الامريكية ، لاسيما ادارة ريكان ، جواً عالمياً مشحوناً بالتوتر الشديد ، خاصة بعد نصب صواريخ بوشينك ومسايلو ، فبين تحمل  
جاهد بالفة المسكوية لامتداد . موافقها وخامس حالصها الاحتكارية في اوربا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . فماحتلال  
الامبريالية الامريكية لجزيرة كرناد في اكتوبر عام ١٩٨٢ ، وتقدّم العيون المادي والمسكوي للقوى المضادة للثورة في نيكاراگوا  
ولقوى الرجعية في افغانستان ضد ثورة الشعب الافغاني - ثورة نيسان ١٩٧٩ - ، والسامعدات المسكوية الهائلة  
للمسكوية الاسرائيلية في حارتها للقوى التقدمية في العالم العربي وتأييدها للفخرف للعدوان الاسرائيلي على شعب لبنان  
الامن والمواومة الاسرائيلية الامريكية على الشعب الفلسطيني المناضل والهجوم الامريكي المسكوي السافر على الجماهيرسة  
الليبية ، وساندتها لسياسة التمييز المنصوري في افريقيا الجنوبية . وسياسة بينويت في الشيلي ، الادليل قاطع على ذلك .  
في حين ان الدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز وحركات تحرر الشعوب تحمل جاهدة من اجل التخفيف من حدّة التوتر  
والحفاظ على السلام العالمي وحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية . ان كافة الشعوب تؤيد الفترحات السلمية للاتحاد  
السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى الداعية الى تخفيف التوتر الدولي وانها ، سباق الصلح وتحديد الاسلحة النووية -  
لتجنب البشرية فاجحة حرب نووية لا تليق ولا تدر .

صيفنا الكرام  
ايها الزيلات  
ايها الزلاء

في العالم من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية والتي ترتبط بين اوروبا و اسيا وافريقيا ولكن فيها اكثر من ٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي منها ٨٪ في كردستان ، لذا كانت هذه المنطقة دوماً ساحة للنزاع لتسب ثروتها وهم حضارتها كالهجمات القوية والحروب الطويلة التي تعتبر بداية الهجمة الكولونيالية للبرجوازية الاوروبية القوية التي دامت اكثر من مائتي عام .

ان الهجمة الامبريالية العالمية اثر مساهدة سايكس بيكوك عام ١٩١٦ وضحت خطوطها المرئية في منطقة الشرق الاوسط من طرف تقسيمها الى مناطق نفوذ ومن ضمنها تقسيم وطننا كردستان مرة اخرى بعد معركة جالديران عام ١٥١٤ ، منذ ذلك الوقت بدأت صراعات حادة بين القوى الامبريالية والرجعية من جهة والقوى الوطنية والتقدمية في المنطقة من جهتها اخرى ان جذور الحروب الكونية تكمن في الهيمنة الامبريالية في استغلالها لثروات الشعوب والاضطهاد القوي . ان نسب ثروات منطقة الشرق الاوسط من قبل الشركات الاستعمارية العالمية وعلى رأسها الشركات الامريكية تعرضت لحاربة حادة للقوى التقدمية والوطنية، فتخوض شعوب بلدان المنطقة وحزبها الوطني وحركاتها التحررية كفاحاً صارواً لمواجهة هذه الهجمة الشرسة . وما ان الحركة التحررية الكردية هي جزء لا يتجزأ من حركة شعوب المنطقة فانها أيضاً تواجه هجمة الامبريالية العالمية وهيبتها رجعية المنطقة . ان نقال الشعب الكردي من اجل حقوقه القومية والاجتماعية جزء من النضال العام للبشرية ، وان النضال ضد الامبريالية والفانية والرجعية يكسب اهمية حيائية لدى الشعب الكردي الذي تحولت مناطق وأسسمة من اراضيه الى قواعد للسلطة الثورية . ففي كردستان تركيا يوجد ٣٢ قاعدة عسكرية لامريكا والناظر . ان تحرر شعبنا الكردي يساعد على استتباب الامن والاستقرار في منطقة حلسة من العالم وفي حقبة مثبته من التاريخ ، لان دحر الرجعية والفانية في أي مكان هو خدمة لغنية السلم العالمي .

ان منطقة الشرق الاوسط لاتزال تحتمس مشاكل معقدة عديدة فهناك قضية الامة الكردية المبرزة التي تعتبر اكبر آفة في العالم لاتزال محرومة ليس فقط من حقوقها القومية بل والاسكانية ايضاً - يزيد تمداد الشعب الكردي على ٢٥ مليون نسمة وله حق واحد في المياه حسب قول وزير العدل التركي عام ١٩٣٣ ( ان يكون خادماً وبيدماً ) . وهناك قضية الشعب الشعب العربي الفلسطيني وقضية الاراضي العربية المحتلة من قبل العسكرية الاسرائيلية ربيبة الامبريالية العالمية ، وقضية لبنان . وهناك الحرب العراقية الايرانية التي اشعلها عدوان في ١٩٨٠ / ٩ / ٢٢ نياية عن الامبريالية الامريكية ورجعيات المنطقة والتي كلفت الشعبين العراقي والايرائي خسائر مادية وبشرية هائلة تقدر بـ ٢٥٠ / ٧٥٠ مليار دولار واكثر من مليون جرح وشوه وقتل . كما وهناك قضية قبرص التي تحتل قبرصا تركيا ٤٠٪ من اراضيها بالقوة العسكرية ، التي جانب قضايها اخرى . . .

ان الامبريالية الامريكية بعد تشكيلها قوات التدخل السريع جعلت من منطقة الشرق الاوسط احدى نقاط الانطلاق الهامة للقيام بعملية هجومية ضد حركات التحرر في اسيا وافريقيا والقضاء عليها عسكرياً ونهب ثروات الشعوب من طريق الاحتلال المباشر مهددة بذلك السلم والا من ليس فقط في المنطقة بل وفي العالم اجمع .

ان الصورية الكردية وشعب المنطقة ، ان شعبنا الكردي الذي يناضل من اجل حقوقه القومية والوصول الى حل يدبراطي عادل للسألة الكردية يقف الى جانب شعوب المنطقة في وجه الهجمة الامبريالية المعادية لصالح أمن وسلامة الشعوب ، وان جمعيتنا جميعية الطلبة الاكراد في اوروبا - تساند هذا النضال المادال بكافة اركانها المتضامنة خدعة لتقدم وازدهار هذه الشعوب ومن اجل الصداقة والتآخي فيما بينها .

تالياً: كردستان و الامة الكردية -  
ان شعبنا الكردي يناضل منذ حقبة طويلة من الزمن من اجل حق تقرير المصير اسيوة بقية شعوب العالم . لقد تم تجزئة وطننا كردستان بموجب معاهدة سايكس بيكوك عام ١٩١٦ بين ارمية دول ( تركيا ، ايران ، عراق وسوريا ) وشارك شعبنا في نضال شعوب هذه البلدان من اجل التحرر من نير الاستعمار والتمييز ، الا انه رغم التحرر السياسي لهذه البلدان فان شعبنا

الكردى لم يحصل على حقوقه القومية والثقافية والاجتماعية والسياسية ، بل اضطهد من قبل حكوماتها التي حاولت تعزيره وتخزيره وتشريك ونهب ثروات كردستان وتطبيق سياسة التجهيل بحقه وايماد شعبنا عن التقدم والازدهار الاجتماعي . ورغم هذه السياسات المنصرفة والفانية بحق شعبنا فان جمعيتنا - جميعية الطلبة الاكراد في اوروبا - انطلاقاً من سنة المصير ، عصر تحرر الشعوب ، عصر انتقال الرأسمالية الى الاشتراكية ، تزوم ايماناً مطلقاً بان الامة الكردية المبرزة منتحل عاجلاً ام اجلاً الى تقرير مصيرها بنفسها اسيوة بقية شعوب العالم بفعل نضالها ومساندة الشعوب لها .

ايها الصيغ الكرام

ايها الاخوات

ايها الاخوة

ان تمايز الشعب الكردي منذ احيال طوبلة مع كل من شعوب ايران وتركيا والشعب العربي في ظل دول وما سبق ذلك من روابط تاريخية وماراقت من نشوء صالح مشترك جعل التلاحم الكفاخي مع هذه الشعوب ضد الامبريالية والرجعية احدى الهام الحلة امام أية حركة تحررية تقدمية كردستانية . ان أي اعمال لهدأ وحدة نضال الشعب الكردي مع نضال هذه الشعوب يضر ضريراً بالماً بحمل الحركة التحررية الكردية .

١ - كردستان تركيا : ان العودة الى الهراء تسهل علينا فهم الاوضاع المزرية التي يعيشها شعبنا الكردي في تركيا وقبيل نضاله المعادل من اجل حقوقه القومية والاسكانية . فبعد سقوط عدنان مندريس من قبل الجيش التركي عام ١٩٦٠ وتثبيت منط المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والتمتعمية والزمنة لشعوب تركيا تمكنت العناصر الاصلاحية البرجوازية التركية من صادقة د ستير ليبرالي نسبياً اتاح الى حد ما للقوى الديمقراطية التقدمية فرصة العمل والنضال السياسي العالمي . حيث بدأت هذه القوى الوطنية في تركيا بتوجيه الجماهير على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تجابهها البلاد واسبابها الطبيعية . ومن خلال ذلك بدأت علية واسعة النطاق لتوعية الطبقات المضطهدة وتشكيل احزاب تقدمية ديمقراطية ومنظمات مهنية وطلابية وشعبية علمية اخذت دورها في توجيه الحركة التحررية لشعوب تركيا ضد الامبريالية والاحلاف المدوانية وكان حل المسألة القومية لشعوب تركيا من الاهداف الرئيسية لهذه المنظمات وعلى سبيل المثال حزب العمل التركي .

ان انكار وجود الشعب الكردي كان ولا يزال سياسة كل الحكومات التركية . وبالرغم من تفاقم المشاكل الاجتماعية وتزوي الاوضاع الاقتصادية في كردستان تركيا بقيت المنطقة في خطط التنمية الاقتصادية والسرانية التركية بعيدة كل البعد عن الاهتمام . ان حالة المدارس والسياسة التعليمية والصحية المتخلفة تبين بشكل جلي وواضح ساسة التهميش القومية المتعمدة للبرجوازية التركية في كردستان . ان الاكراد يحكمون وسيرون بحكم الدساتير والقوانين التركية . كما وان حقيقة وجود الصانع ، على الرغم من قانها ، والمؤسسات الانتاجية في غرب تركيا غير خافية على الميادين في حين تواجه المواد الالوية والثروات المعدنية في كردستان وهذه احدى البراهين الدائمة لسياسة التسلب والنهب والاحتلال التي تمارسها الطبقات الحاكمة في تركيا تجاه شعبنا هناك . كما وان حلات القمع والارهاب التي قامت بها قوات الكوماندو المسلحة بأسلحة ثقيلة تجاه ابناء شعبنا الكردي وأسامة وماملة الاطفال والنساء والشيوخ يعتبر جزء لا يتجزأ من سياسة المتعمرة الفاشية من قبل النظام التركي تجاه شعبنا بنية خنق نضال وتطلعات

هذا الشعب المناضل وتقل كل روح نضالي تقدمي في نوري فيه .  
نتيجة لهذه العوامل منطت القوى التقدمية الكردية خائرة السياسة التوقيفية للحكومة التركية ففاضت الشغف والكامدين الاكراد يدأ بيد ح القوى التقدمية في تركيا ضد الحكومة الميمنة تحت امرة ديميريل ، وبذلك والمرة الاولى في تاريخ الجمهورية التركية جرى نضال مشترك للقوى التقدمية الكردية والتركية لتصوير الشعبين من القوى الامبريالية على صعيد تركيا بكاملها . من خلال هذا النضال المبرر اصبح من الامكان توضع وجهة نظر وطنية من نضال الحرية الكردية في تركيا والتي صبحت

من خلال دعوات البرجوازية النشوية التركية بمصيبة انفصالية .  
ان النضال التحرري المشترك لكافة القوى التقدمية في تركيا يقارب القوى التقدمية التركية والكردية ادى الى زيادة المسد الثوري في تركيا ، ما حدا بالداثر الامبريالية وسلطانها في تركيا الى حجب الحريات الديمقراطية الضمنية التي كان يتبع بها الشعب الكردي في تركيا انذاك . فازدادت حكومة تركيا سياسة الارهاب والقمع والتفكيك بحق ابناء شعبنا في كردستان تركيا وصورة خاصة عن طريق عمليات قواسا الكوماندو والمنظمة في ١٩٧٠ / ٤ / ٢٧ بقرار من قبل مجلس الوزراء التركي ، فتح بالالاف من الوطنيين الاكراد والاتراك في السجون والمعقلات ، وحجبت كافة الحريات الديمقراطية ، وحتى في مناطق كردستان التي لم تسلمها الاحكام العرفية العسكرية ختمت كافة الممارسات الثقافية الكردية .

ومنذ الانقلاب العسكري الفاشي في ١٢/١٢/١٩٨٠ أصبحت كردستان ميداناً لمعارك عسكرية ومناورات عديدة بهدف ارباب الاكراد وتم تنظيماتهم القومية حيث يتميز الوضع في تركيا بغرض قوانين الطوارئ، وكبت حريات الشعب الكردي والتركي معاً والتصدى بالبطش والقوة للحركة الثورية في البلاد وخاصة في كردستان تركيا. ان كل هذه السياسة تلاقي الدم العسكري والمادي من قبل الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الأمريكية.

ان الطغمة العسكرية الفاشية التركية المطلقة اباد ببادءه، الا ان بناء شعبنا الكردي في كردستان تركيا اظهرت دوماً عدائها التفرقة للحركة التحررية الكردية اينما كانت. فان الحملات العسكرية المتتالية على مواقع البيشمركة والمناطق الكردية المحررة في كردستان العراق اعوام ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦ وتقتل الاطفال والنساء وتدمير القرى الائمة وحرق المصالح الثرائية حسب اتفاق بين تركيا والمراق يسبح بوجهه دخول القوات التركية اراضي المراق بحرق تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ كم يمكن بشكل جلي تلك السياسة.

اننا نستنكر ونسحب بشدة الممارسات والسياسات التفرقة والانسانية تجاه شعبنا في كردستان تركيا، كما ونستنكر افعال القمع والتعذيب والاعدامات الجارية على قدم وساق بحق ابناء كردستان في سجون ديار بكر، وان، موش، بدليس، ماردين وغيرها، كما وحقن القوى الديمقراطية والتقدمية في عموم تركيا. وتناشد كافة القوى والمنظمات التقدمية في العالم وهيئة الأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان للتوقف بشدة ضد هذه السياسات والممارسات الفاشية والمحصرة تجاه الشعب الكردي وابعائه شعبنا الكردي، وبطلانها بساندة وتأيد فضائل شعبنا الكردي، والقوى التقدمية التركية ضد الامبريالية العالمية وسياسة الاخلاف المدوانية. فسلطة الجنترالات في تركيا تهيد بسياستها القومية في الداخل والتدخل العسكري في قبرص وكردستان العراق الامن والسلم في الشرق الاوسط.

ب- كردستان ايران: لقد عاش شعبنا الكردي في كردستان ايران عبر قرون وحقق تاريخية طويلاً جنباً الى جنب مساهمات شعوب ايران وساهم في افناء الحضارة الايرانية والثقافات التحررية لكافة شعوب المنطقة، كما وساهم في ثورة الشعب الايرانية بكل قواه من اجل القضاء على نظام شاه المصلب القويو باعتبار ذلك رمزاً لانتعاشه وسماعته. وبعد انتصار الثورة كان شعبنا يتوقع شأنه شأن كافة شعوب ايران الضطهد ان يقطع الثورة في ايران كل السياسات والملاقات الاستبدادية من الجذور وان يفتح امامه ابواب الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة وينتزع عن اعناقهم سلاسل الاضطهاد القوي وان تحصل المملكة القومية لصالح الشعوب الايرانية.

ان القضية الكردية في ايران ليست قضية اليوم او الامس بل هي قضية جوهرية في ايران لها جذورها التاريخية وتطلب حلاً ديمقراطياً الى جانب حل المسألة القومية للشعب الايرانية.

ان السلطة الايرانية لم تحل المسألة الكردية لكنها لا تعترف بالمسألة القومية اصلاً. وصلت الاطراف الرجعية الايرانية على قمع الحريات الديمقراطية وجو ايران الى عهد الارهاب والسجون والاعدامات الجماعية.

ان جمعيتنا - جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا - التي اعلنت عن وقفها التضامني لثورة الشعوب الايرانية منذ الايام الاولى لا تظلمتها تطالب الحكومة الايرانية بالعودة الى اهداف الثورة في الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الايرانية ومسئوليتها تجاه شعبنا الكردي واعطاء الحريات الديمقراطية للشعوب الايرانية والاخراج عن السجناء السياسيين.

ج- شعبنا الكردي في سوريا: ان الشعب الكردي في سوريا يعاني من جزاء السياسات التفرقة لانظمة سابقة كالعراق العربي والاحصاء الاستثنائي لعام ١٩٦٢ الذي حرم بوجهه اكثر من ١٠٠/الف كردي من المواطنة واصبحوا جزءاً من اجانب اضافة الى التمييز القوي وحرقاته من الحقوق الثقافية والسياسية والاجتماعية. ففي الوقت الذي تلعب سوريا دوراً أساسياً بارزاً في ظاهرة مؤامرات ومخططات الامبريالية العالمية والصهيونية ورجعية المنطقة نرى ان جزءاً من الشعب السوري الا وهو الشعب الكردي التفتيح التاريخي للشعب العربي في سوريا يعاني من:

١- الاستمرار على سياسة تطويق مشروع الحزام العربي الذي خططت له الرجعية والسوفيتية منذ عام ١٩٦١. هذا الحزام الذي يمتد على الحدود السورية - التركية بطول ٣٥٠ كم ويمسح الى ١٥٠ الى ٢٥٠ والذى يقطنه اغلاء المناطق مسكن الفلاحين والمواطنين الاكراد الكادحين واسكان مواطنين وفلاحين عرب من حوض الفرات مطهر، على الرغم من انقراض حقيقة المشروع المنصرمة لدى الرأى العام السوري وقواه التقدمية وتعرض هذا المشروع الى المعارضة الشديدة من قبل الجماهير الكردية الكادحة واعداءه شعبنا من القوى التقدمية والتحررية في المنطقة.

٢- محاولة تشييع الواقع القوي في منطقة الجزيرة ومنطقة جبل الاكراد ومحاورة اللغة والثقافة الكردية ومظاهر القومية

الكردية التاريخية والاجتماعية.

٢- التمييز الواضح بين الفلاحين والكسبة الاكراد واخوانهم من الفلاحين العرب في المناطق الواقعة تحت سياسة تشييع الواقع القوي وذلك بعد الهاء والكهرباء وبناء المستوطنات والمدارس في القرى التي يسكنها فلاحين عرب وتربط بينها طرق المواصلات بينما تنقر وتحمق القرى الكردية المهيطة بها من الخدمات الصحية والتعليم. ان هذا يؤدي الى روح التفرقة بين ابناء الشعب الكردي واخوانهم العرب في سوريا.

٤- ممارسات واجراءات متفرقة غير عادلة نتيجة قوانين مختلفة سارية المفعول حتى الان وعلى رأسها مشاريع الاحصاء الاحتشائي وعدم المساواة بين العرب والاكراد في الحقوق والواجبات.

٥- لا وجود لمؤسسات ومدارس وفضات ثقافية باللغة الكردية رغم ان الاكراد يشكلون ٦١٠ من سكان سوريا وتونس.

عدم عدل على مليون نسمة.

٦- لا وجود لاجزاب ومنظمات كردية مجازة وطنية.

كل هذه الاجراءات ضد الشعب الكردي في سوريا على الرغم من تضامنه مع شعقة الشعب العربي في النضال ضد الامبريالية والصهيونية وانتزاعه البانور في النضال المعاد للحركة التحررية العربية.

ان جمعيتنا تدعو وتناشد الحكومة السورية بالغاء الحزام العربي وتحويل التفرقة والارباع السكان الى مناطقهم وإعادة الجنسية الى المواطنين الاكراد، كما والاعتراف بالحقوق الثقافية والسياسية والاجتماعية لشعبنا الكردي لكي يلعب دوراً اكثر ايجابية على طريق وحدة الصف الوطني والمشاركة الفعالة في التصدي لمؤامرات الامبريالية والرجعية والصهيونية.

د - كردستان المراق: ان الشعب الكردي في العراق منذ سقوط الامبراطورية المشاندية واحتلال اقليم كردستان في عام ١٩١٨ قد اختار لنفسه طريق النضال العربي - الكردي المشترك ضد الرجعية ضد الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الانكليزية اذ انك على اساس الاحترام والاعتراف بالتبادل بالحقوق والواجبات على قدم المساواة من اجل الديمقراطية للمراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان ضمن الجمهورية العراقية.

ان شعار الديمقراطية للمراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان تجلوه في خضم تجارب الحركة الوطنية الكردية-العربية في المراق وظل الشعب الكردي في العراق في ثورة مستمرة منذ ١١/١٢/١٩١١ الى ان تحقق نضاله بابرام اتفاقية ١١/١٢/١٩٢٠ بين الحركة التحررية التقدمية الكردية بقيادة البارزاني وبين حزب البعث الحاكم في المراق والنضال الاجتماعي بحق الشعب الكردي في الحكم الذاتي. ان هذه الاتفاقية التاريخية فتحت آفاقاً كبيرة لتميز الاخوة العربية - الكردية وتضمن المطامح القومية المشروطة للشعب الكردي والحقوق الديمقراطية للشعب المراق. الا ان الحكومة العراقية - عقلت جاهدة لنفسه هذه الاتفاقية والقضاء على الحركة التحررية الكردية بطرق اخرى بعد ان نزلت في القضاء عليها عسكرياً، فقامت الحكومة البعثية بالاجراءات المحصورة ضد ابناء الشعب الكردي، كمنعهم من التفرقة العراقية سنوياً اكثر كردستان وخاصة المناطق النائية بالبتبول مثل كركوك وخاقلين وسنجار حيث تستخرج منه الحكومة العراقية سنوياً اكثر من ٩٠ مليون طن نفط، بينما يبقى الشعب الكردي محروماً من هذه الثروة وتحرق كردستان بفنابل النايالم بدلاً من عمرانها وازدهارها.

وقامت الحكومة العراقية بتشييع اكثر من ١٠٠ الف كردي فيلبي من عانوا المراق قبل تشكيل الدولة العراقية بعمات السنين فقط كترسيم اكراداً ومخاطفون مع حركة تشييع الكردية التحررية فتم طردهم خارج المراق بعد ان سلبت وهببت كافة ممتلكاتهم، وهذا ما يكرنا بما قامت به الفارسية البهلوية عام ١٩٢٨.

كما وقامت الحكومة العراقية بمؤامرات ومحاولات شديدة لاعتقال قائد الحركة التحررية الكردية مصطفى البارزاني وقادة اكراد اخرين.

وتلكات الحكومة العراقية في تنفيذ بنود عديدة من الاتفاقية واصلت في اذار / ١٩٧٤ مشروعها البتبول والمخالفين كليا لاتفاقية ١١/١٢/١٩٢٠ ومطامح الشعب الكردي وصالح الشعب المراق.

وفي بداية ربيع عام ١٩٧٤ نشتت الحكومة العراقية حرب ابادءه شاملة على مجمل المنطقة الكردية في كردستان المراق مستخدمة كافة الاسلحة المدومة من دبابت وطائرات وصواريخ والتايالم والقوسفور المحرومة دولياً. حيث قتلت الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء ودمرت القرى. وعلى الرغم من تلاوت ميزان القوي العسكرية بين قوات الحكومة العراقية وبين

تحرير كردستان لم تستطع القوات العراقية احراز اي انتصار يذكر، الامر الذي دفع الحكومة العراقية الى توقيع اتفاقية

وتحبيب العالم ومن أجل التضامن بين الشعوب وتحقيق السلم والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط والعالم .

ان جمعيتنا - جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا - ساندت منذ تأسيسها في اب عام ١٢٥٦ نضال الأمة الكردية الحرة ونضال كافة الشعوب والأم من أجل التحرر الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وشد السياسات التمييزية والتمييزية ومن أجل المداقة بين الحركة الطلابية الكردية وحركة الطلبة والنسبية العالمية وعلى رأسها اتحاد الطلاب العالمي واتحاد النسبية الديمقراطية العالمي .

- عانت المداقة بين الشعوب من أجل التخرد والسلم والتقدم الاجتماعي .
- عانت جميعة الطلبة الاكراد في اوروبا .
- عانت مترسزنا الحادى والمشرورون .

جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا  
الهيئة الادارية العامة

١٩٨٦/٩/١٤

١/ اذار ١٩٧٥ مع شاه ايران في الجزائر بساندة الاميرالية الامريكى ومباركة الدول الرجعية في المنطقة .

ان التعاون المباشر للنظام من الايراني والمراقى كان العامل الخارجى الحاسم الذى ادى الى انتكاسة حركة شعبنا الكردى فسي كردستان العراق وهذا مدخل جلاء على ان الانتكاسة كانت سياسية وليست عسكرية .

ان اتفاق الرجعية الايرانية الشاهنشاهية والفاشية العراقية ليس بالحدث الجديد في التاريخ المعاصر لشعبنا الكردى فكما هو معلوم تجزأت كردستان بعد الحرب العالمية الاولى بين اربع دول تجارة عمت جاهدة كل منها على حثق الحركة التحررية الكردية في بلادها وكثيراً ما تنازعت مما أيضاً وما ميثاق سديايد وحلف بنغداد وحلف ستوت لاحقاً واتفاقية الجزائر الا اخلة صارعة على ذلك .

ان اهم الدروس والمبر التي يجب استخلاصها من ثورة ايلول التي يعرف على ميلادها هم الايام ٢٥ عاماً هو الاعتقاد الكامل على كادحي كردستان وزرع شعار المداقة مع القوى التقدمية والمحبة للسلم وعلى رأسها المعسكر الاشتراكي وفى قدتها الاتحاد السوفيتى . وطم الاعتقاد على اية دولة يقع تحت سيطرتها جزء من كردستان وعدم الخلط بين الاعداء والاصدقاء .

بعد نكسة ثورة ايلول اضطر شعبنا الكردى في كردستان العراق نتيجة الحملة التوفيقية الفاشية عليه الى حمل السلاح ثورة ثانية للدفاع عن كيانه ووجوده وفى سبيل تحقيق طامحه القومية الماداة فاندلعت ثورة ٢٦/٩/١٩٧٦ الباسلة برفع شعار اسقاط الحكم الفاشي في العراق وتحقيق الديمقراطية للمراقى والحكم الذاتي الحقيقى لكردستان المراقى . لقد كانت هذه الثورة حاجية للسلطة المراقية التي كانت قد اعلنت عام ١٩٧٥ على لسان بكر - صدام بأنه قد قضى على الحركة الكردية والى الابد .

لقد نتج فضال الشعب الكردى والشعب المراقى بتشكيل الجبهة الوطنية الديمقراطية المراقية - جرد - نفسى انفا نتانند كافة القوى الوطنية والتقدمية في المالم للوقوف الى جانب النضال الديمقراطي للمادى للشعب المراقى بحره واكراده واقلياته القومية العاخية .

- وثمة جالية كردية تمييز في لبنان في وضع اجتماعي واقتصادي وثقافي مزرى للغاية . وقد وقت هذه الاقلية الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية ضد المناهج الصهيونية والامبريالية البيئية . ان مشاكلها الاساسية تشمل من المجران من العمل والمماناة بسبب مايسوس :- (الجنسية قيد الدرس) التي مازالت تنتظر حلاً معقولاً على يد السلطة التشريعية في لبنان .

- اما الاقلية الكردية في الاتحاد السوفيتى فانها بالرغم من قللة عددها تتبع بكافة حقوقها شأنها شأن كافة القوميات والاقليات التي تمييز في ظل النظام الاشتراكي ولها مدارسها وادانستها وصحافتها . وهناك العديد من الكهانات الكردية القادرة التي تعمل بحركة في مجالات عمل عديدة . وقد سخرت لهذه الاقلية فرصة تاريخية لاغتناء وانتماء الثقافة الكردية حتى اصحت بزرة اسماع ثقافية لمعوم الشعب الكردى .

ايها الصيوف الكرام  
ايها الزميلات  
ايها الزلاء  
هذا هو واقع امنا الكردية الجزاء وهي تناطل نضالاً عنيداً من اجل حق تقرير حيرها بنفسها اسوةً ببقية اسم